



الطب عن بعد فوائده وتطبيقاته (Telemedicine)

كلمة
العدد

الطب الاتصالي الفضائي أو الطب عن بعد هو طريقة للتواصل الطبي والعلمي باستعمال وسائل الاتصالات المختلفة لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية والتعليمية بين المناطق المختلفة أو حتى بين الدول التي بها مراكز طبية متخصصة وتلك التي بحاجة الى خدمات طبية متخصصة قد لا تكون متوفرة لديها .

ولقد بدأت فكرة الطب الاتصالي أو الطب عن بعد في الستينات، عندما بدأت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بدراسة التغيرات الفسيولوجية لرواد الفضاء خلال رحلاتهم الفضائية، وقد استطاع العلماء العاملون في هذه الوكالة مراقبة الوظائف الفسيولوجية مثل ضغط الدم وضربات القلب وخلافه بواسطة الأطباء المتواجدين على الأرض. كما أظهرت بعض التجارب أنه بالإمكان إجراء التشخيص ونقل البيانات الطبية عن بعد .

ولقد تطور الطب عن بعد مع بداية الثمانينيات وكان الهدف الأساسي منه هو تقديم خدمات طبية للمناطق الريفية والبعيدة مماثلة لتلك التي تقدم في المدن الكبرى حيث كان الهدف هو تقليل نفقات انتقال المريض إلى المدن الكبيرة والانتقال لمسافات بعيدة قد تضر بصحته .

ومن أكثر التطبيقات انتشارا في هذا المجال علم الأشعة وعلم الأمراض والأنسجة (الباثولوجي) حيث يتم من خلاله نقل صور الأشعة العادية وصور التصوير المقطعي والأمواج فوق الصوتية والتصوير بالرنين المغناطيسي وصور شرائح الجلد بجودة نوعية عالية للصور، كذلك يمكن نقل المخططات الكهربائية للدماغ ومخططات كهربائية القلب والصدى بجودة عالية أيضا .

وهناك نوعان رئيسيان من أنظمة الطب عن بعد تتمثل بما يلي:

أ) نظام الصور الثابتة: حيث يتم البث باتجاه واحد، فيخزن ويرسل صوراً ثابتة باستخدام وسائل الاتصال المختلفة بما في ذلك خطوط الهاتف. وهذا النظام يخدم تماما علم الأشعة وعلم الأمراض (الباثولوجي) والأمراض الجلدية .

ب) نظام الصور المتحركة: حيث يكون البث باتجاهين باستخدام الأقمار الصناعية أو الميكرويف أو الألياف البصرية وغيرها من وسائل النقل والشبكات المتقدمة. وتناسب هذه التقنية المؤتمرات الحية بالإضافة لعلم الأشعة وعلم الأمراض وعلم النفس والأمراض الجلدية وأمراض الأطفال والأمراض الجراحية والباطنية وخلافه حيث يقوم الطبيب المعالج المتواجد مع المريض في غرفة مجهزة تقنيا لهذا الغرض بمناقشة الحالة مع أطباء ذوي خبرة عالية في التخصص ومتواجدين في نفس الوقت في أحد المستشفيات أو المراكز المتقدمة سواء في نفس البلد أو في دولة أخرى متقدمة طبيا .

النشرة الصحية لمركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٠٤م

www.derma-kuwait.com

نشرة دورية

أسرة التحرير

د. قاسم الصالح (رئيس المركز) د. محمد العتيبي (المشرف)
د. مشعل الغريب د. إبراهيم العرادي
د. خالد عمر د. أيمن حسنين
صيدلي . مساعد العطيه

في هذا العدد	الصفحة
كلمة العدد	٣-٤
الحساسية البنيوية	٥-٦
ما يجب ان تعرفه عن ليزر إزالة الشعر !!!	٧-١١
تساقط الشعر	١٢-١٥
فيتامينات لجمال وجهك	١٦-١٨
الذكرى السنوية لوفاة زميلة عزيزة	١٩
الأنشطة العلمية - الأطباء الزائرون	٢٠

لجميع مراسلاتكم :

ص.ب. ٤٠٧٨ - الرمز البريدي : ١٣٠٤١ الصفاة - الكويت

مراسلات القراء بأسم المشرف

لاتصالاتكم

هاتف: ٤٨٣١٩٩٦ - ٤٨٣١٩٩٧ - ٤٨١٦٥٨٥ - ٤٨٣٠٥٩٧ - فاكس: ٤٨٣١٧٥٤

يمكن قراءة الأعداد السابقة للنشرة الصحية لمركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية بواسطة تحميل ملف (PDF) عن طريق موقع المركز على شبكة الأنترنت

عنوان المركز على شبكة الأنترنت :

www.derma-kuwait.com

للاستفسار عن أدوية الجلد:

قام الصيدلي . مساعد العطيه بالتطوع بالرد على استفسارات المرضى بالنسبة للأدوية عن طريق البريد الإلكتروني:

musaedalatia@yahoo.com



الساسية البنيوية



الدكتور
مشعل عبد الله الفريب
البورد الكندي والأمريكي للأمراض الجلدية
زمالة في الليزر وتجميل الجلد
مسئول وحدة تصويب الجلد وعيادات الليزر
مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية

تعتبر الحساسية البنيوية (إكزيما الأطفال) من الأمراض الجلدية الشائعة ، ويصيب هذا المرض حوالي ٢٠٪ من الأطفال ، ٣٪ من البالغين .
ويتصف هذا المرض بحكة شديدة واحمرار وجفاف بالجلد خاصة في الوجه و ثنايا الجسم مثل ثنايا المفاصل الكبيرة .
وقد تصل الحالة بالمريض إلي حكة شديدة توقظه من نومه ، ولهذا المرض تأثير كبير علي صحة ونمو الطفل إذا لم يعالج بالطريقة الصحيحة .
لا يزال العلماء يبحثون أسباب هذا المرض ، ويعتقد العلماء بأن هناك عدة أسباب وعوامل تلعب دورا مهما في ظهوره، وأهم هذه الأسباب هو العامل الوراثي فالمرضى المصاب بهذا المرض قد ينقله إلى ٢٥٪ من أطفاله إذا كان وحده مصابا ، أما إذا كان الوالدان كلاهما مصاب فان احتمال نقل المرض إلي أبنائهم يصل إلى ٧٩٪ . وهذه القابلية لظهور المرض يرجع إلي قابلية الجلد للجفاف مما يسبب تشققات مجهرية في الجلد تؤدي إلي التهاب موضعي تؤدي إلي الإكزيما وتظهر علي شكل احمرار وحكة وقد يصاحبها قيح .
ومن الأسباب الأخرى سوس الغبار المنزلي ، وقشور جلد الحيوانات المنزلية وعوامل الطقس والصوف وبعض أنواع الأكل .

مراحل المرض :

يمر المرض بثلاث مراحل وهي إكزيما الرضع والأطفال والبالغين ، وغالبا يختفي هذا المرض في حوالي ٧٠٪ من المرضى عند بداية مرحلة المراهقة.
● إكزيما الرضع : تظهر عادة في الشهر الثالث من العمر وتبدأ في منطقة الوجه خاصة علي جانبي الخدين ، وتصيب الذراعين والساقين خاصة عند فترة الزحف . وقد يسبب هذا النوع من الإكزيما حكة شديدة جدا تجعل الأطفال يبكون دوما وقد يوقظهم من النوم مما يسبب إرهاقا للطفل في بداية العمر . ولا يستطيع الطفل أن يتحكم بيديه ليستعملهما لحك جلده فيعمد الي فرك وجهه أو جسمه لتقليل الحكة الشديدة .
● إكزيما الأطفال : وهي إما مرحلة تكميلية لإكزيما الأطفال أو قد تظهر لأول مرة بعد سن الثانية ، وتتركز في ثنايا المفاصل الكبيرة مثل الركبة والمرفق وخلف الركبة وتصيب الجفون أيضا ، ومن الملاحظات الكثيرة هي تهيج هذا النوع بعد التطعيمات والالتهابات الفيروسية .
● إكزيما اليافعين والبالغين : وتتشابه مع إكزيما الأطفال ولكن بشكل أقل وتتركز بالوجه والرقبة و ثنايا المفاصل الكبيرة ، ومن العوامل المهيجة

ما الفائدة من هذه التقنية؟

١- خدمات طبية :

في حالة الاستخدام الفعال لتقنية الطب عن بعد سيتمكن المرضى من تلقي الرعاية الصحية الأمثل في مستشفياتهم المحلية، متجنبين بذلك تكاليف وعناء السفر والانتقال و دون الحاجة لاستقدام أعداد كبيرة من أصحاب التخصصات الفرعية للعمل في جميع مستشفيات المناطق المختلفة. كذلك فان توفر هذه الخدمة سيتيح أخذ المشورة والرأي الطبي السديد من الأطباء في الدول المتقدمة مما يجنب الوزارة تكاليف ارسال المرضى فعليا الى الخارج.

٢- التعليم عن بعد من خلال وسائط الاتصالات:

تعتبر المؤتمرات الاتصالية وسيلة مفيدة لعقد برامج التعليم الطبي المستمر للعاملين في القطاع الصحي بالمستشفيات المختلفة من أطباء وهيئة تمريضية وفنيين وغيرهم حيث تتيح هذه النوعية من المؤتمرات إمكانية الاتصال البصري والسمعي بالاتجاهين، مع إمكانية استخدام الشرائح وأشرطة الفيديو لبث النشاطات الأكاديمية والندوات وورش العمل وكذلك المؤتمرات المحلية والدولية.
وتستخدم تكنولوجيا الطب عن بعد في الكثير من المستشفيات والمراكز العالمية، منها على سبيل المثال مركز مايو الطبي الأمريكي الذي يستفيد من خدماته ٤٠٠ ألف مريض سنوياً، منهم ١٢ ألف مريض أجنبي ينتمون إلى مناطق الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية وأوروبا ويمثلون ١٢٪ من دخل المركز. كما تمت إقامة شبكة اتصال بين بعض المستشفيات الشيلية وجامعة UCLA بولوس أنجلوس، وتضمن تقديم تشخيص الإشعاعات عن بُعد، كما قامت بعض الدول العربية بربط بعض مستشفياتها ببعض المراكز والمستشفيات العالمية للاستفادة من هذه التقنية.

مواقع الخدمات الصحية.

ووزارة الصحة تعكف حالياً على دراسة جدوى توفير مثل هذه الخدمة الصحية للمرضى بعد أن أقيمت في السنتين الماضيتين تجربة حية لهذا النظام نظمت من بعض الشركات المتخصصة في مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية وتم من خلالها الربط بين بعض الأماكن داخل دولة الكويت وبين بعض المراكز الطبية في الخارج. وفي حال اقرار تنفيذ هذه الخدمة فان فوائدها ستعكس ايجابا على نوعية الخدمة الصحية المقدمة سواء بين مستشفيات دولة الكويت أو من خلال الاتصال بالمراكز الصحية المتقدمة في الخارج، وكذلك توفير فرص التعليم الطبي المستمر للأطباء في مختلف التخصصات في المستشفيات والمستوصفات كما سيتيح ذلك للأطباء فرص حضور المؤتمرات العالمية دون الانتقال الفعلي لهم مما سيوفر مبالغ طائلة لوزارة الصحة.

دكتور/ قاسم عبد اللطيف الصالح
رئيس مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية

